وتولى الاتقى يتزكى يجزى الاعلى يرضى بالامالة
محضة في جميع ذلك واما ورش جميع ذلك بين بين
والفتح عنه قليل ولد فيمن اعطى الفتح وبين اللفظين
سوا واما ابوبكر وبين بين الا من اعطى لانه
ليس براس اية والباقون بالفتح وقرا ابوبكر
وحمزة والكسائي لليسرى للعسرى بالامالة
محضة وورش بين اللفظين والباقون بالفتح
واما حمزة والكسائي تصلاها محضة ولورش
الفتح وبين اللفظين واذا فتح غلظ اللام واذا امال
رققها واما الاشقى والاتقى الذى فلاتمال
لان الاتى الوقف دون الوصل وقول البيضا
وى تبعا للزمخشرى ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من قرا سورة الليل اعطاه
الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر ويسر
له اليسر حديث موضوع

سورة الضحى مكية

وهي احدى عشرة اية واربعون كلمة ومايتان
لة وسبعون حرفا ولما نزلت كبر النبى صلى الله
عليه وسلم فسن التكبير اخرها وروى لامر به
خاتمها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله
اكبر او لا اله الا الله والله اكبر **بسم الله** الملك

ذي

ذى الجلال والاكرام **الرحمن** الذى عم برحمته
الخاص والعام **الرحيم** الذى خص اهل وده بالتمام
الانعام وقوله تعالى **والضحى** قسم وقد مر الكلام
على ذلك وخصه بالقسم لانها الساعة التى
كلم الله تعالى فيها موسى عليه السلام والقى
السحرة فيها سجدا وهو صدر النهار حتى
ترتفع الشمس وتلقى شعاعها لقوله تعالى وان
يحشر الناس ضحى وقال البغوى اراد النهار
كله بدليل انه قابله بالليل في قوله تعالى
والليل اى الذى به تمام الصلاح **اذا سجى**
اى سكن وركن ظلامه يقال ليلة ساجية
ساكنة الريح وقيل معناه سكون الناس
والاصوات فيه وسجى البحر سكنت امواجه
وطرف ساجى فاتر وقال قتادة اقسم بالضحى
الذى كلم الله تعالى فيه موسى وبليلة المعراج
التى عرج فيها النبى صلى الله عليه وسلم
فان قيل ما الحكمة فى انه تعالى قدم هنا الضحى
وفى السورة التى قبلها الليل اجيب بان
لكل منهما اثرا عظيما في صلاح العالم وللليل فضيلة
السبق لقوله تعالى وجعل الظلمات والنور
وللنهار فضيلة النور فقدم سبحانه هذا تارة

Copyright © King Saud University